

بين الركن اليماني والحجر الاسود فتربعين نبيا واما قبر
هو دونه و نوح و عيسى و صالح فبين و يقال ان ملكة قبر
ثلثماية بنى و ان الله تبارك و تعالى ينزل على اهل المسجد
ملكة في كل ليلة مائة و عشرون رحمة فستون منها
للطافين و اربعون منها للعاكفين و عشرون للناظرين
و ان الله تبارك و تعالى اوحى الى ابراهيم الخليل اني كنت
قد كتبت على نفسي من قبل ان اخلق السموات و الارض
ما من عبد يخرج من بلد قريت او بعدت يريد الحج الا كتبت
له بكل خطوة خطوها عشر حسنات و احووا عنه بها
عشر سيئات و ارفع له بها عشر درجات و ان انا امنه
في سفره حكمته في جنتي و ان رددته فانا اجل و احرم
من ادع له حاجتا و نفقة لم اظفها عليه و ان الحاج
و العمار و قد اسه ان سالوا اعطوا و ان دعوا اجيبوا
و ان اتفقوا اختلف عليهم و يضاعف لهم الدرهم بالف
درهم و حجة مبرورة خير من الدنيا و ما فيها و حجة
مبرورة ليس لها جزا الا الجنة و من حج ما شيا من
ملكة حتى يرجع اليها كتب الله له بكل خطوة سبع مائة
حسنة من حسنات الحرم قال و ما حسنات الحرم قال
كل واحدة بمائة الف حسنة و من مات بطريق مكة مقبلا
او مدبرا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و قيل
الجنة بغير حساب و من ملك زاد او لاجلة و لم

يخرج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا و ان الله
تبارك و تعالى يجر هذا البيت الى يوم القيامة و من
دخله كان من الامنين و يحكى عن الاممعي انه قال
حجت سنة من الستين فيبها انا في الطواف و اذا
بشاه متعلق باستنار الكعبة وهو يقول بلسيدي
و مولاي قد نامت العيون و غارت النجوم و انت الحي
القيوم الهى قد اغلقت الملوك ابوابها و قام عليها
حراسها و انت بابلك مفتوح للسائلين و ها انا سايل
فقير مسكين واقف بابلك ارجو افضلك و اطلب
رحمتك فلا تردني خائبا من رحمتك يا ارحم الراحمين
يا رب يا رب يا موصوف بالكرم يا باسط الرزق و لا تضار و النعم
يا من يجيب دعا المضطر و الظلم يا كاشف الضر و البلوي مع السقم
قد نام و فرك حول البيت فاشبهوا و انت يا حي يا قيوم لم ننعم
ادعوك في جزينا راجيا فرحا فارح خضوعا برب البيت و
ان كان عفوك لا يرجوه محترما فمن محود علي العاصين يا
ولما فرغ ادم عليه السلام من بنا البيت اوحى اليه ربه
ان اريد ان اخذ العهود و الميثاق على ذريتك التي في ظمرك
فاختاطب به املا يكم و اخرج به الوادي فوقع الخوف
في قلبه فانا جبريل عليه السلام و وضعه الله في سكر
روعه ثم ضرب جبريل الوادي بجناحه و قال له اسكن
فانك شاهد على ذرية ادم ثم ابرز الله تعالى ذرية ادم

شعر

لحرم

لنعم

يخرج